

الأغاني

يرضى بذلك وآذن بني عمرو بن عوف بالحرب واستنصر قبائل الخزرج فأبت بنو الحارث بن الخزرج أن تنصره غضبا حين رد قضاء عمرو بن امرئ القيس فقال مالك بن العجلان يذكر خذلان بني الحارث بن الخزرج له وحذب بني عمرو بن عوف على سمير ويحرض بني النجار على نصرته .
(إن سُمَيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ ... قَد حَذَبُوا دُونَهُ وَقَد أَرَفُوا) .
(إن يكن الظنُّ صادقًا ببني النَّجَّار ... لَا يَطْغَمُوا الَّذِي عُلِفُوا) .
(لَا يُسْلِمُونَا لِمَعْشَرٍ أَبَدًا ... مَا دَامَ مِنْهَا بَطْنُهَا شَرَفُ) .
(لَكِنْ مَوَالِيٍّ قَد بَدَأَ لَهُمْ ... رَأْيٌ سِوَى مَا لَدَيَّْ أَوْضَعُفُوا) .
يقال علفوا الضيم إذا أقروا به أي طني أنهم لا يقبلون الضيم .

صوت .

(بَيْنَ بَنِي جَحْجَجٍ وَبَيْنَ بَنِي ... زَيْدٍ فَأَنَّ لِي لَجَارِيَّ التَّسْلَفُ) .
(يَمْشُونَ فِي الْبَيْضِ وَالدَّرْعِ كَمَا ... تَمْشِي جِمَالُ مَمَاعِبٍ قُطُفُ) .
(كَمَا تَمْشَى الْأَسْوَدُ فِي رَهَجِ الْمَوْتِ ... إِلَيْهِ وَكُلُّهُمْ لَهْفُ) .
غنى في هذه الأبيات معبد خفيف ثقيل عن إسحاق وذكر الهشامي أن فيه لحنا من الثقيل الأول للغريض .

وقال درهم بن يزيد بن ضبيعة أخو سمير في ذلك